



اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية

د. حسن حيال محيسن الساعدي

المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة/ بغداد

07704269334 d.hasanalssade@gmail.com

د. ايناس خلف محمد

المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية/ بغداد

dr.enasalazei@gmail.com 07721631001

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (82) معلما ومعلمة ما نسبته (94%) (50) ذكور و(32) إناث، ممن يدرسون تلامذة المرحلة الابتدائية لمدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث مقياس الاتجاهات المكون من (30) فقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعيدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج: أنّ اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام البطاقة المدرسية كانت إيجابية وبدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور وبدلالة إحصائية بلغت (0.03) وبمتوسط حسابي (2.85)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.69)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (0.29) (F) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد أوصى الباحثان بما يأتي:

- 1- العمل على استخدام البطاقة المدرسية في العملية التعليمية من قبل معلمي اللغة العربية في المرحلة المختلفة.
- 2- عمل مكافأة تشجيعية أو كتاب تثنين جهد إلى المعلمين المتميزين أو عمل مسابقة سنوياً للمعلم المثالي في التعليم، لكي تساعد على العطاء المستمر وتخلق روح المنافسة فيما بينهم.
- 3- إجراء دراسة ميدانية حول مدى تفعيل معلمي اللغة العربية في استخدام البطاقة المدرسية بالمراحل التعليمية الأخرى

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المعلم، البطاقة، الابتدائية.

Attitudes of Arabic language teachers towards the use of the school card and its effectiveness in the primary stage

Dr. Hassan Hayal Muhaisin Al-Saadi

General Directorate of Education Rusafa III / Baghdad

07704269334d.hasanalssade@gmail.com

Dr. Enas Khalaf Mohammed

General Directorate of Education Rusafa II / Baghdad

07721631001 dr.enasalazei@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the attitudes of Arabic language teachers towards the use of the school card and its effectiveness in the primary stage. The sample of the study consisted of (82) male and female teachers (94%) (50)



males and (32) females who are studying primary school pupils For the third Rusafa Education Directorate, they were chosen intentionally, and due to the nature of the study, the researcher adopted the descriptive approach. That the attitudes of Arabic language teachers in the primary stage towards the use of the school card were positive and to a high degree, and that there were statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \alpha =$) due to the gender variable and in favor of males and with a statistical significance of (0.03) and an arithmetic mean (2.85), while the average Arithmetic for females (2.69), and the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \alpha =$) is attributed to the variable of teaching experience, where the value of (0.29) (F) is not statistically significant.

The researcher recommended the following:

-1 Working on using the school card in the educational process by Arabic language teachers at the different stage.

-2 Carry out an incentive reward or an effort book of appreciation to distinguished teachers or create an annual competition for the ideal teacher in education, in order to help them to continuously give and create a spirit of competition among them.

-3 Conducting a field study on the extent of activation of Arabic language teachers in using the school card in other educational stages

Keywords: directions, teacher, card, elementary.

الفصل الأول

مشكلة البحث: يعد المعلم عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، وإنه وحها وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى، كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرية لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، وهو المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذلك أولت الدول والشعوب أهمية استثنائية لعملية التربية والتعليم، وركزت على تربية وبناء الفرد بناءً انفعالياً واجتماعياً وعلمياً متوازناً، وحققت بذلك إنجازات كبرى في هذا الميدان منذ بداية القرن العشرين، وتجلت هذه الإنجازات في ميدان التربية وفي جوانبها المختلفة (معلم وطالب ومنهاج) ذلك لأن في العملية التعليمية أهم ركن تتبلور فيه شخصية الإنسان من النواحي الوجدانية والعقلية (ندى، 2005، ص 2)

وبما أن عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، فقد وجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات بطريقة شائعة، تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه إلى التعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية (إبراهيم، 1994، ص).



لذلك فرضت التحديات التربوية المعاصرة في ابراز دور المعلم ومعرفة اتجاهاته نحو التطوير التربوي ، اذ تغلب الاتجاهات هذه دورا رئيسا معرفة الجانب النفسي والاجتماعي للمعلمين، بالإضافة فأن الاتجاهات تنمو بالتعرض المباشر من طريق التفاعل مع الواقع او مع الظروف ، وهذا يفسر بظهور مواقف سلبية او ايجابية وفق تلك الاتجاهات اثناء التعامل داخل محل العمل وخارجه. (العزام، 2016، ص 154)

ولذا استخدم الباحثان الاتجاهات طريقة للوصول إلى هدفه، حيث أن الاتجاهات تعبر عن القبول أو الرفض للموضوعات المعنية، وما رفض المعلم لاستخدام البطاقة المدرسية إلا لسلبيات تتبلور لديه مع الخبرة، وما قبوله لها الإيجابيات يجمعها في عمله، وتحمل مثل هذه الدراسة مهمة رئيسة تتمثل في الكشف عن تلك السلبيات والإيجابيات لتوجيه نظر المسؤولين إليها للتصحيح أو التعزيز.

لذلك فإنَّ البحث الحالي يعتبر محاولة حقيقية لمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية وذلك من طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية في تعليم اللغة العربية ؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في درجة استخدام البطاقة المدرسية تُعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في درجة استخدام البطاقة المدرسية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث بين الدراسات التي تسهم في إلقاء الضوء على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام البطاقة المدرسية ، وتوفير معرفة علمية من شأنها أن تظهر أهمية البحث أيضاً من الحاجة الماسة له بما ينسجم مع أهميته من أنه :

- 1-تفسيح المجال لدراسات أخرى حول البطاقة المدرسية وأهميتها وفعاليتها.
 - 2-توفير نوعاً جديداً للعملية التعليمية على البطاقة المدرسية بالمنهاج الدراسي، بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية
 - 3-جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال إعداد جيل من المعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.
 - 4-يأمل الباحثان أن تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار وكذلك معلمي اللغة العربية في معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في توجه المعلمين وتبنيها في العملية التعليمية.
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية في المرحلة الابتدائية.
- 2- معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في درجة استخدام البطاقة المدرسية التي تُعزى لمتغير الجنس؟
- 3- الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية .

حدود البحث ومحدّاته: يقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو البطاقة المدرسية في المرحلة الابتدائية .
الحدود المكانية: يقتصرُ هذا البحث على مدارس المرحلة الابتدائية في تربية الرصافة الثالثة.



الحدود الزمانية: طُبّق البحث الحالي في الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (2022-2023م).

الحدود البشرية: طُبّق على معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في تربية الرصافة الثالثة.

يحدد البحث بأداته، وصدقه، وثباته والنتائج المتحققة منه، وهي من إعداد الباحث.

تحديد مصطلحات البحث : سيقوم الباحث بتحديد مصطلحات البحث على النحو الآتي :

1- الاتجاهات :

أ- ويعرف الاتجاه بأنه شعور الفرد إيجابياً أو سلبياً نحو أمر ما أو موضوع معين يعبر عنا لموقف النسبي للفرد المتعلم من قيمة ما، ويجب عدم التعامل مع الاتجاهات عند قياسها على أنها تنقسم إلى فئتين: مع أو ضد، بل تندرج تحت: القبول بشدة إلى الرفض بشدة. (العديلي، 1995، ص 41)

ب- كما يُعرّف الاتجاه التربوي بأنه "تيار عام يحرك دفة العملية التعليمية من أجل النهوض بها، وتحسينها وفق المبادئ النظرية وإمكانية التطبيق". (العامري، 2015، ص 3)

2- البطاقة المدرسية:

أ- تعرف بأنها سجل شامل يحتوي على كثير من الحقائق لها أهمية في حياة التلميذ ، وفي فهم شخصية التلميذ نحو مباشرة من طريق الجانب المعيشي والاجتماعي (حمصي، 2018، ص52)

ب- وهي سجل بيانات أولية تؤخذ بعين الاعتبار من معرفة الحالة الصحية والسمات الشخصية والنشاطات والمرحلة الدراسية والجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية وبيان مهارات الخاصة بصاحب البطاقة (الخريشة، 2018، ص56)

التعريفات الإجرائية:

1- **الاتجاه:** هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه الفرد للاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو استخدام البطاقة المدرسية ، وسيتم قياسه بالمقياس المُعد لغرض الدراسة .

2 - **معلّمو اللغة العربية:** وهم المعلمون الحاصلون على شهادة الدبلوم في اللغة العربية او البكالوريوس في اختصاص اللغة العربية وآدابها (عينة البحث).

3 - **البطاقة المدرسية:** هي سجل تعريفى للتلميذ يشتمل على حياته الاجتماعية وعلاقتها بالجانب النفسي والتحصيلي ويقاس من طريقها الاتجاه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها مدرسو اللغة العربية خلال استجابتهم على أداة القياس المعدة لأغراض البحث.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل على الخلفية النظرية والدراسات السابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجانب النظري:

أولاً: الاتجاهات: يعرف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ينظم موجهها او ديناميا في استجابة التلاميذ في المواقف والموضوعات التي تبرز الاتجاه لديهم (ابو جادو، 2002، ص213)

لقد تعرض الباحثون الى معرفة قياس الاتجاهات في دراساتهم العلمية والادبية ،من طريق التجربة والتطبيق ، ولقد جرب التربويون المختصون بذلك وفق مقاييس عدت لذلك في قياس ظاهرة ما داخل المؤسسات التعليمية وخارجها . (ملحم ، 2000، ص192)



دور المعلمين واتجاهاتهم في العملية التعليمية: ومما سبق يرى الباحثان أن الاتجاهات تسهل على الفرد عملية التعلم، وتساعده على تنظيم عملية الإدراك للمعلومات، وأيضاً تساعد الاتجاهات على تفسير السلوك والتعبير عن القيم والمثل التي يؤمن بها الفرد، والتعرف على اتجاهات المعلمين الإيجابية وتعمل على تعزيزها وتشجيعها وتنمية مهارات المعلمين، وحصراً الاتجاهات السلبية ومعرفة أسبابها والعمل على حل المشكلات والوقاية منها في المستقبل.

ثانياً: البطاقة المدرسية: تعرف البطاقة المدرسية وسيلة من الوسائل المهمة التي تستطيع من طريقها تنظيم في مختلف المراحل وذلك من أجل بناء التلميذ بناءً متوازياً متكاملًا من جميع النواحي القومية والوطنية والاجتماعية والانسانية، ومنها معرفة هذا الجانب إضافة إلى المستوى التحصيلي والهويات والنشاطات هي الخطوة الأولى لعملية البناء منهم من أجل إرشادهم وتوجيههم لينشأ الفرد مواطناً صالحاً (الخريشة، 2018، ص56).

أهمية بطاقة وسجل الطالب:

- 1- إن بطاقة الطالب تمكن الإدارة المدرسية من التعرف إلى نواحي القوة والضعف لدى التلميذ.
- 2- الاكتشاف المبكر للتلاميذ المتفوقين دراسياً وتنمية هذا التوفيق بشكل اكبر .
- 3- اكتساب التلميذ الضعيف دراسياً والعمل على مساعدته وتحسين مستواه وإدائه.
- 4- معرفة ومتابعة الجانب الصحي والاجتماعي وتراكم المعلومات فيها. (المعروف، 2018، ص 81)

البيانات الأولية في البطاقة المدرسية:

ماهي البيانات الأولية التي تؤخذ بعين الاعتبار؟

- 1- تعاون الأسرة مع المدرسة.
 - 2- الحالة الشخصية.
 - 3- السمات الشخصية.
 - 4- النشاطات.
 - 5- المواظبة.
 - 6- التحصيل الدراسي.
 - 7- المدراس التي التحق بها. (حمصي، 2018، ص53)
- أهداف البطاقة المدرسية:** البطاقة المدرسية بنك من المعلومات فيها السيرة الشخصية للتلميذ وفيها معرفة الجوانب التي لا تظهر عادة إلا بعد التحقق منها من طريق المرشد التربوي أو مرشد الصف في الوصول لملء المعلومات الحقيقية والصادقة. (الخريشة، 2018، ص56)
- مبررات استخدام البطاقة المدرسية في الابتدائية:** يجد الباحثان أن البطاقة المدرسية لها دور في معرفة وحل المشكلات التي تعترض التلميذ في مواقف الحياة اليومية وتمنحه فرصة أكبر لتعديل سلوكه، وتقويم وتنمية اتجاهه، فمن أبرز مبررات استخدام البطاقة المدرسية بالتعليم، أنها تساعد على زيادة انجذاب وتفاعل بين الطلبة، بعد معرفة الأسباب والوقوف على حلها. وتعد البطاقة باباً ومفتاحاً للمعلم وعنصرًا مشوقاً إلى للاطلاع على خلفية التلميذ، لكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية وهو يركز عليه الباحث في البحث من معرفة اتجاهات المعلمين نحو البطاقة المدرسية ومدى فاعليتها داخل المدرسة وخارجها، فمن المفترض للمؤسسات التربوية أن تستفيد من المعلومات والسجل الخاص بالتلميذ، وعلاقتها بالأمر التعليمية الذي يتلقاها المتعلم في الواقع.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث بصرف كونها عربية أو عراقية كالاتي:

اولاً: دراسات تناولت متغير الاتجاه.



أدراسة العيساوي، عزيز (2014) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير الإبداعي للصف الخامس العلمي، في مدارس الإعدادية والثانوية مركز قضاء بعقوبة في محافظة أربد بالأردن. تكونت عينة الدراسة من (48) مدرسا ، واستخدمت أداة الدراسة مقياس مكون من (31) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن هناك مجموعة اسباب قديمة وحديثة الى وجود اتجاهات نحو التعبير لا بد من تشخيصها ومعالجتها عن مدرسي اللغة العربية.

بدراسة العساف (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة. و تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلما ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، اتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديداتها، اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة)، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات.

ثانياً: دراسات تناولت متغير البطاقة المدرسية.

في الحقيقة لم يعثر الباحث على دراسة متكاملة تخص البطاقة المدرسية محلية او عربية سوى هناك بعض المقالات المنشورة ولا تعتمد كدراسة اكاديمية ، سوى دراسة اطلع الباحث على حيثياته هي (دراسة الخريشة، 2018)

دراسة الخريشة (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن البطاقات المدرسية أهميتها وكيفية إستعمالها، في مدارس الاردنية في محافظة الزرقاء. وهو عبارة عن بحث منشور مجلة تربوية استخدم الباحث المنهج الوصفي التقريري اذ جمع معلومات قريبة وبعيدة عن البطاقة المدرسية ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن هناك مجموعة اسباب تدعونا الى الاهتمام بالبطاقة المدرسية في تشخيص الجوانب الخلقية والنفسية وعلاقتها بالعملية التعليمية.

موازنة الدّراسات السابقة مع الدّراسة الحالية:

استعرض الباحثان العديد من الدّراسات السابقة التي ركزت على محورين (الاتجاهات- البطاقة المدرسية)، أن أغلب الدّراسات التي تناولت الاتجاهات هي دراستان هما (دراسة العيساوي، عزيز (2014)، دراسة العساف (2019)) فكانت (دراسة العيساوي، عزيز)، تتعلق بالتعبير الإبداعي واما دراسة العساف تتخصص بدراسة مهارات التفكير الإبداعي، وقد ركزت دراسة على استخدام البطاقة المدرسية العملية التعليمية، وهي دراسة الخريشة (2018)، ولقد استفاد الباحث من الدّراسات السابقة في تحديد أو صياغة المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كانت الدّراسة منسجمة مع الدّراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة من اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية.

وانماز هذا البحث بأنه أول بحث أجري في العراق-حسب علم الباحث- للتعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية.



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

الطريقة والإجراءات: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ أستخدمت مقياس لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلمتها جميعهم الذين يدرسون المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة محافظة بغداد قار البالغ عددهم (82) معلماً ومعلمة للفصل الدراسي الأول (2019-2020) حسب إحصائيات مديرية التربية.

عينة البحث: تكون عينة البحث من (82) معلماً ومعلمة في اللغة العربية، بنسبة (94%) من مجتمع البحث الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=82)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	50	61%
	أنثى	32	39%
	المجموع	82	100%
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	13	16%
	5-10 سنوات	41	50%
	أكثر من 10 سنوات	28	34%
	المجموع	82	100%

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها طور الباحث مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساولاته، معتمداً في إعدادة على الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- 2- إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع البحث.
- 3- تكوّن مقياس الاتجاهات من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو استخدام البطاقة المدرسية، وتكوّن المقياس بصورته الأولى من (35) فقرة.

صدق أداة البحث: للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:



1- عرض المقياس المكوّن من (35) فقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس والقياس والتقويم .

2- طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (30) فقرة.

ثبات الأداة : للتحقق من ثبات المقياس، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (12) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المراتين على أداة الدراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (0.83)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) . وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة الدراسة، والجدول (2)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (0.80)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (2) معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

القيمة	
30	عدد الفقرات
0.80	كرونباخ ألفا
*0.83	معامل ارتباط بيرسون

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إجراءات تنفيذ أداة الدراسة: بعد أن جرى اعتماد مقياس الاتجاهات بصورته النهائية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد المقياس بصورته الأولية والمكونة من (35) فقرة، وعرض المقياس على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقه، وبعد ذلك تكون بصورته النهائية من (30) فقرة.

2- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرصافة الثالثة إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.

3- وزع الباحثان مقياس الاتجاهات على عينة الدراسة المكونة من (82) معلماً ومعلمة للغة العربية للمرحلة الابتدائية في مديرية تربية الرصافة الثالثة، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء الدراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

4- جمع الباحثان استجابات المعلمين والمعلمات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

-الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث).



-الخبرة التدريسية : وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)، من (5-10) سنوات، من (10)سنوات فأكثر.

ثانيًا: المتغيرات التابعة:

- اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1-معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
- 2-معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- 4- وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس.
- 5- وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الخبرة،

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية ، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (3) توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	3	أشعر بالرضا عندما أستخدم البطاقة المدرسية .	3.03	0.35	مرتفعة
2	5	أشعر أن البطاقة المدرسية يقربني من حالة التلميذ.	3.02	0.36	مرتفعة
2	1	أشعر أن من واجبي الاطلاع ومعرفة السجل الشخصي لكل تلميذ.	3.02	0.36	مرتفعة
3	7	تجعلني البطاقة المدرسية أكثر توجهًا لمعرفة	3.02	0.37	مرتفعة



الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
4	30	تكسبني البطاقة توجهها علميا في التعاطي النفسي.	3.01	0.31	مرتفعة
4	2	أشعر أن البطاقة تساعدني في معرفة الفروق .	2.90	0,29	مرتفعة
5	10	اشعر بالرضا بمعرفة حال التلاميذ.	2.89	0.32	مرتفعة
5	12	اشعر البطاقة المدرسية تزيد فاعلية المعلمين.	2.89	0.33	مرتفعة
6	4	تساعدني البطاقة المدرسية على الإبداع في التدريس.	2.85	0.35	مرتفعة
6	11	يساعدني التوجه المعرفي من إيصال المادة للتلميذ بسهولة.	2.85	2.85	مرتفعة
7	17	أحرص على اتباع سجل البطاقة من أجل منافسة زملائي في تدريس اللغة العربية .	2.84	0.36	مرتفعة
7	6	تساعدني توجهاتي في سجل البطاقة على اكتساب مهارات جديدة في تعليم اللغة العربية .	2.84	0.37	مرتفعة
8	8	أشعر أن معرفة الجانب الاجتماعي يسهم في إكساب التلميذ مهارة التفكير الإبداعي.	2.78	0.42	مرتفعة
8	9	أعتقد أن دور بطاقة التلميذ يتغلب على الفجوات القصور والخلل لدى التلميذ.	2.78	0.41	مرتفعة
9	13	استمتع بالتعليم بمعرفة سجل التلميذ الشخصي.	2.76	0.43	مرتفعة
9	16	أجد أن سجل الشخصي للتلميذ أجل التعليم.	2.76	0.41	مرتفعة
9	18	يساعد اتجاه المعلم في حل مشكلات التعليم.	2.76	0.42	مرتفعة
10	20	أشعر أن اتجاه المعلم المعرفي يخدم المادة الدراسية.	2.74	0.45	مرتفعة
11	22	أرى أن البطاقة المدرسية توفر بيئة ممتعة للتعلم	2.61	0.44	مرتفعة
11	19	أؤيد استخدام البطاقة المدرسية في كافة المراحل التعليمية.	2.61	0.43	مرتفعة
12	14	يساعدني الاتجاه النفسي نحو التلاميذ في مواكبة التطورات العلمية في تدريس اللغة العربية.	2.60	0.40	مرتفعة
13	21	ان استخدام البطاقة المدرسية تساعد على توفير الجهد والوقت.	2.55	0.34	مرتفعة
14	28	لا اشعر بالملل أثناء اعتمادي على تفاصيل البطاقة المدرسية.	2.41	0.78	مرتفعة
14	29	اعتقد أن اتجاه المعلم يؤثر إيجاباً على تحصيل التلاميذ.	2.41	0.76	مرتفعة
15	15	اعتقد أن اتجاه المعلم يوفر المشاركة الإيجابية للتلاميذ	2.33	0.89	متوسطة
16	24	أعتقد أن الاتجاه المعلم يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.31	0.33	متوسطة
17	27	التعلم والاتجاه يساعدني على التواجد ومساعدة التلميذ	2.21	0.44	متوسطة
17	26	يزيد الاتجاه المعلم مرونة التعليم والتعلم	2.21	0.48	متوسطة



الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
18	25	أعتقد أن اتجاه المعلم يزيد نسبة رضا التلاميذ عن التعلم.	2.13	0.81	متوسطة
19	23	تنقل البطاقة توجه المعلم نحو التعلم خارج حدود المدرسة.	2.03	0.89	متوسطة
المقياس					
			2.81	0.20	مرتفعة

* (ن=82)

يظهر من الجدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس اتجاه معلمي اللغة نحو استخدام البطاقة المدرسية تراوحت بين (2.76-3.03) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (3) "أشعر بالرضا عندما أستخدام البطاقة المدرسية. بينما كان أدناها للفقرة (23) تنقل البطاقة توجه المعلم نحو التعلم خارج حدود المدرسة."، بمتوسط حسابي (2.03)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة اتجاه متوسطة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (4) توضح ذلك.

الجدول (4) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدالة الإحصائية
ذكر	2.85	0.18	2.25	0.03
أنثى	2.69	0.14		

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية (المحمول) تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (2.25) وبدلالة إحصائية بلغت (0.03) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.85)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.69).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (5) توضح ذلك

الجدول (5) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة



الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فأقل	2.78	0.16	0.29	0.69
6-10 سنوات	2.76	0.14		
11 سنة فأكثر	2.85	0.16		

يظهر من الجدول (5) أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية تبعاً للخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.29) وهي غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية

كما يتضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية ؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث حيث حازت الفقرة (3) أشعر بالرضا عندما أستخدم البطاقة المدرسية" بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.35) وبدرجة اتجاه مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (23) " ينقل التعلم البطاقة المدرسية التعلم خارج حدود المدرسة"، وبلغ المتوسط الحسابي (2.03) وانحراف معياري (0.89) بدرجة اتجاه متوسطة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على دور المعلم في الفترة الأخيرة؛ إذ أصبح يعطي اهتمام كبير لاستخدام البطاقة المدرسية الذي يعكس أثرها على العملية التعليمية. وهذه النتيجة تعود إلى وعي المعلمين حول الدور الفاعل الذي يقوم به استخدام البطاقة المدرسية حرصهم على التلاميذ فيتعاملون معهم بدور أبوي، فيحاولون إثارة اهتمام التلاميذ وتنشيطهم دافعيتهم، لاستخدام البطاقة المدرسية، ومعرفتهم الكاملة بالبيئة التعليمية وخصائص التلاميذ ومهاراتهم وقدراتهم، ومعرفة المستوى العقلي والمعرفي، ويهتمون بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتنشيطهم وجذبهم نحو البطاقة المدرسية ومعرفة مدى فاعليتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ؟

أظهرت النتائج المتعلقة باتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.25) وبدلالة إحصائية بلغت (0.03) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور وبمتوسط حسابي (2.85)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.69).



وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين أكثر قدرة على استخدام البطاقة المدرسية وحرصهم الدائم على التطوير واستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المستحدثات والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

وربما يكون السبب أن المعلمين لديهم الجراءة والقدرة على المبادرة، ونتيجة ذلك أن الاناث في مجتمع محافظ يفرض بعض القيود نتيجة العادات والمجتمع العشائري المحلي الذي يتحفظ على الكثير من الأمور ويجد ان هناك ثوابت لا يجب تجاوزها أو العمل بها.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية وفعاليتها في المرحلة الابتدائية تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية في المرحلة الابتدائية تبعاً للخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.29) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم الا انهم على معرفة ودراية كاملة بالبيئة والواقع الاجتماعي للتلاميذ مما ساعدتهم البطاقة المدرسية في رقد وتشخيص وتقييم التلاميذ وفق ذلك مع تحسين الواقع التعليمي لهم .

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة الدراسة، جرى استنتاج ما يأتي:

1-إن في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية في المرحلة الابتدائية في عملية التعليم جاءت بدرجة كبيرة.

2-إن معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدارس التابعة لتربية الرصافة الثالثة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام البطاقة المدرسية في العملية.

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام البطاقة المدرسية في المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الخبرة، وبدلالة إحصائية بلغت (0.03) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور وبمتوسط حسابي (2.85)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.69).

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام البطاقة المدرسية تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.29) وهي غير دالة إحصائياً.

التوصيات: في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1-العمل على استخدام البطاقة المدرسية في العملية التعليمية من قبل معلمي اللغة العربية في المرحلة المختلفة.

2-عمل مكافأة تشجيعية أو كتاب تثنيم جهد إلى المعلمين المتميزين أو عمل مسابقة سنوياً للمعلم المثالي في التعليم، لكي تساعد على العطاء المستمر وتخلق روح المنافسة فيما بينهم.

3-إجراء دراسة ميدانية حول مدى تفعيل معلمي اللغة العربية في استخدام البطاقة المدرسية بالمراحل التعليمية الأخرى.



قائمة المصادر

- ابو جادو، صالح محمد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط3، الاردن ، 2002.
- حمصي ، نهلة ، البطاقة المدرسية، دار المنظومة ، 2018.
- الخريشة، بسرى خازر، البطاقة المدرسية، مجلة رسالة المعلم ، الاردن ، الزرقاء، دار المنظومة . 2018.
- العامري، محمد محمود (2015): الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، ورقة بحثية منشورة إلكترونياً في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان، 2015/6/19.
- العديلي، ناصر، إدارة السلوك التنظيمي، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 1995.
- العزام، فيصل هلال ، اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في محافظة اربد ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة ، 2016 11/10.
- العساف، جمال عبد الفتاح، اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص269 – ص292 يناير 2013
- العيساوي، رفيف ناصر علي، سيف سعد محمود عزيز، اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير الإبداعي، مجلة الجامعة العراقية، 2014.
- المعروف، صبحي عبد اللطيف، البطاقة المدرسية أهميتها وكيفية استعمالها، دار المنظومة ، 2018.
- ملحم، سامي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، الاردن، 2000.
- ندى، علي "محمد فتحي" أحمد، اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس لتعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم، رسالة الماجستير ، كلية دراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. 2005.